

البدايات طارق شَمَّا



رواية

البدايات

طارق شَمَّا

نوفل

النوع: رواية

اللغة: عربية

الغلاف: تجليد عادي

القياس: 24x14.5 سم

عدد الصفحات: 224

ر.د.م.ك: 9786140601833

الطبعة / السنة: الأولى / 2024

الكتاب:

تتخلّى هذه الرواية عن السياق الزمني السائد للبدايات والنهايات. الكاتب والأكاديمي السوري طارق شَمَّا يأخذ القارئ في متاهات الكتابة واحتمالاتها المفتوحة. يشرع البطل عادل في التدوين هربًا من الفقد، لكنّ هذه العملية الشاقّة لن تؤدّي إلا إلى مسودّات عديدة، يحاول من خلالها التخلّص من الصمت الفادح الذي خيّم على حياته.

كأنه حين ودّع ودا، حاول أن يخترعها مجددًا بهذه الصفحات. الفقد لا تملأه إلا الكلمات، أو لعلّها تبدّد مؤقتًا. هل يُحكّم الكاتب السيطرة على مجريات الأحداث وحيوات شخصه؟ أم أنّ الحكمة تفيض عن قدرته على السيطرة عليها فتمضي في كلّ الوجّهات باستثناء تلك التي كان قد قرّرها أو افتراضها مسبقًا؟

نتابع فصول حكاية تتوالد منها القصص وتتداخل، كما لو أنها تمرين متواصل على الكتابة. ما بين عادل وليلى سالم، أكثر من علاقة كاتب بشخصيّة تتمرّد عليه، وأكثر من علاقة مشاهد بممثّلة، أو طبيب بمريضته. كلّما حاول اكتشافها أو الوصول إليها، تضاعف جهله بها، وكلّما حاول اقتيادها إلى مصير، أفلتت منه بمهارة، مبدّلة بذلك في أحداث الرواية.

المؤلّف:

طارق شَمَّا - كاتب وأكاديمي ومترجم سوري. يعمل أستاذًا في مجال الترجمة والأدب المقارن في الولايات المتحدة الأميركية في «جامعة ولاية نيويورك» في بنغمتن. نشرت له مجموعة قصصية بعنوان «الجدران» عام 2011. «البدايات» هي روايته الأولى الصادرة عن دار نوفل.